نائب السفير الصيني في طهران لدى زيارته المحافظة:

الصينيون حريصون على تنمية السياحة مع اصفهان

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أصفهان عن التخطيط الشامل لجميع المؤسسات الحكومية في أصفهان لتنمية السياحة بين دولة الصين ومحافظة أصفهان التاريخية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي ضم علي رضا ايزدي، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، وعلي قاسم زاده، رئيس بلدية أصفهان ونائب السفير الصيني في طهران «فولي هوا».

في هذا الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس بلدية أصفهان ورافقه مجموعة من مديري التراث الثقافي وبلدية أصفهان، ألقى فولي هوا كلمة عبر فيها عن ارتياحه لوجوده في اصفهان، وقال منذ أكثر من ٢٠ عاما، قمت برحلة إلى أصفهان واليوم أنا سعيد جدا لأنني أتيحت لي الفرصة لزيارة هذه المدينة التاريخية العريقة مرة أخرى.

وتابع: إن البلدين، الصين وإيران، صديقان لبعضهما البعض، ولديهما العديد من القواسم الثقافية المشتركة والتي يمكن القول إنها تقوي العلاقات الثقافية بين البلدين، وخاصة أصفهان، والصين لتوسيع السياحة بينهما.

وأضاف نائب السفير الصيني في إيران «فولي هوا»: ركزت الصين على تطوير السياحة منذ حوالي ٤٠ عاماً، لذلك تمكنا اليوم من تحويل السياحة إلى ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية للبلاد، وهذا مع زيادة مستوى الدخل. الصينيون حريصون جداً على السفر إلى إيران، بحيث كان قبل تفشي فيروس كورونا أكثر من ١٥٠ مليون مواطن صيني يأتون إلى المدينة التاريخية اصفهان.

واضاف: لا يمكن اعتبار العلاقات بين إيران والصين وليدة الدولة الحديثة، بل هي ضاربة في اعماق التاريخ وكانت التجارة وتبادل الدعم السياسي والعسكري واللقاءات في بعض المراحل التاريخية علامات بارزة على هذه العلاقة.

وقال أن العلاقات بين إيران والصين هي علاقات ودية منذ أمد بعيد وأن زيارة الوفد الصيني هذه ستساهم في رفع مستوى معرفة الشعبين ببعضهما البعض.

وأوضح أن مستوى جودة الخدمات للسياح في محافظة أصفهان مميز، بما في ذلك الخدمات القنصلية وخدمات الصرف الأجنبي، وأكد على تدعيم العلاقات بين البلدين وضرورة تسهيل الزيارات لرعايا البلدين.

وقال علي رضا أيزدي، في هذا الاجتماع: إن أصفهان هي قلب تاريخ إيران وثقافتها، وبالتالي فإن حضارة الشرق تدين بالجهود الثقافية والحضارية لايران والصين.

وأضاف موجها كلامه لهذا الوفد السياحي "ستشعرون في إيران بمستوى عال من الامن ويمكنكم التحدث مع مختلف القوميات في إيران ".

وقال بان أصفهان هو عالم لا نهاية له من الجمال التاريخي والمناظر الطبيعية التي ترحب بالعديد من السياح من جميع أنحاء إيران والعالم كل عام، ولديها أيضاً أكبر عدد من السياح الاجانب، في كل مكان في هذه المدينة التاريخية، فهي مليئة بمعالم الحضارة والثقافة الإيرانية النقية، والتي تشهد على جزء من التاريخ المجيد لهذه المنطقة وهي واحدة من أجمل المحافظات وشعبها التي طالما سميت نصف العالم. هذه المدينة تتمتع بجمال تاريخي فريد.

كما، وتمكنت هذه المدينة من أن تصبح واحدة من أجمل المدن التي يتوق إليها عدد كبير من عشاق الفن، وهذا لما تتمتع به من أنماط فنية متنوعة. إذ تضم الفنون الحديثة والعصرية، وحتى الفنون الطبيعية، والفنون العريقة من الأزمان الماضية.وتطوير البنية التحتية للسياحة وخدمات الاتصالات والنقل يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تطوير السياحة في أصفهان والصين.

وتابع: نحن دولتان تبنيان الحضارات في العالم، وهذا هو سبب بقاء هاتين الدولتين صديقتين لبعضهما البعض بعد آلاف السنين. ونحن فخورون باستضافة عدد كبير من الصينيين في اصفهان اليوم.

وأضاف: نحن مهتمون بتنمية التعاون بين البلدين، وخاصة الصين ومدينة شيان باعتبارها الشقيقة المعتمدة لأصفهان.

وقال علي قاسم زاده، رئيس بلدية أصفهان: إن الصين بلا شك شريك ثقافي واقتصادي مهم لإيران، في حين أن مدينة شيان في الصين هي أول أخت لأصفهان بالتبني، والتي تم تكريم أصفهان بها قبل ٣٤ عاماً.

وتابع: بعد شيان، خلال هذه العقود الثلاثة، أصبحت أصفهان شقيقة لـ ١٤ مدينة أخرى في العالم، ولكن نظراً للأهمية التي نوليها للعلاقة مع الصين، فإننا نستعد للأسبوع الثقافي لأصفهان وشيان.

وأضاف قاسم زاده: اليوم في أصفهان، نشهد الحياة السلمية للأديان والجماعات العرقية المختلفة، جنباً إلى جنب مع الأعمال التاريخية والثقافية القيمة، على هذا المبدأ، لدينا العديد من الفرص لتوسيع السياحة مع الصين وحتى مدينة شيان لهذا الغرض، نحن على استعداد للتعاون، لقد أنشأنا فندقاً يسمى شان في أصفهان بالتعاون مع الصين، ولدينا أيضاً الاستعدادات اللازمة لتدريب المرشدين السياحيين الناطقين بالصينية لتوجيه السائحين الصينيين.

> إن البلدين، الصين وإيران، صديقان لبعضهما البعض، ولديهما العديد من القواسم الثقافية المشتركة والتي يمكن القول إنها تقوي العلاقات الثقافية بين البلدين، وخاصة أصفهان، والصين لتوسيع السياحة بينهما

نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة

ليست الإعاقة البدنية وحدها ما يترك أثراً مؤلماً في نفوس الأفراد، بل هناك صعوبات عديدة، وهناك تقصير واضح من قِبل الجهات المعنيّة، متمثّل بعدم المساواة بين ذوي الإعاقة وبين أقرانهم الأصحّاء في الحقوق، حتى طريقة التعامل معهم تختلف؛ فهي قائمة على أساس المظهر الخارجي لا الجوهر، وعلى العجز لا القدرة. من الأسباب والمؤثّرات التي تؤدّي إلى مشاكل لهذه الفئة من المجتمع، وأهمّية علاجها بطرق صحيحة.

تصرّفات خاطئة

إنّ نظرة العطف المفرطة، وتوجيه الأسئلة لذوي الإعاقة لمعرفة سبب حالته الصحّية بكلمات محرجة، وتحديق النظر فيه لمدّة طويلة، والتدخّل في خصوصياته، كلّها قد يراها بعضهم أمراً طبيعياً، لا يستحقّ انزعاج الشخص المعاق، بل قد يُعنّف من قِبل الأهل إن ردّ على السائل بذريعة أنّ ذلك التصرّف جاء من باب المحبّة والاهتمام، وليس من باب السخرية والتنقيص.

ذوو الهِمَم بدلاً من ذوي الاحتياجات الخاصّة

قد يطرأ على حياة الإنسان بعض أنواع العجز والقصور الجسمي أو الحسّي أو العقلي بلا إرادة منه، ويتمّ اكتشاف الحالات في الغالب عند الولادة، أو في عمر مبكّر، ثم سينتقل الفرد إلى المجتمع ليواجه قدره، فثقافة هذا الأخير هي التي تحدّد الحال الذي سيكون عليه المعاق، ابتداءً من تقبّله والتعامل معه بشكل إيجابي، أو عدّه شخصاً ناقصاً لا يمكنه مجاراة الحياة الطبيعية، وقد يتسبّب ذلك في تحوّل المشكلة من جسدية إلى نفسية، فتزيد الطين بلّة.

فالنظرة السلبية كفيلة بأن تزيد حاله سوءاً على كافّة الأصعدة، لذلك يجب الالتفات إلى الإعاقة على أنّها اختلاف لا تخلّف، وأن يقدّم الأهل الرعاية الخاصّة والسليمة؛ لأنّها لو تمّت بنحو إيجابي، فيمكن للشخص أن يتجاوز الإعاقة، وقد قيل: (كلّ ذي عاهةٍ جبّار)، يعني أنّه يستطيع جبران النقص وتجاوزه، فللإنسان قدرات خفيّة عظيمة جداً، ولا ينبغي للأهل أن يتراجعوا أو يضعفوا، بل عليهم أن يفكّروا بالطرق المساعدة لسدّ هذا النقص وجبران الخلل.

ومن واجبنا بصفتنا تربويين ومثقّفين، ومن موقعنا مهما كان، أن نساعد في نشر التوعية والثقافة لردم هذه الآفة الأخلاقية، ألا وهي النظرة السلبية للفرد المعاق، ولنستبدل عبارة (ذوي الاحتياجات الخاصّة) بالعبارة الأكثر إيجابيةً: (ذوي الهِمَم)؛ لأنّهم يخوضون معترك الحياة من دون سلاح وبهمّة عالية ليثبتوا ذواتهم، وليرفعوا راية نصرهم فيها، ويتركوا بصماتهم البريئة، معلنين للمجتمع أنّهم قادرون ويستطيعون، والأهمّ من كلّ ذاك أنّهم موجودون.

حلول لابدّ منها

تعدّ فئة ذوي الاحتياجات الخاصّة من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصّة واحتواء، وليس نظرة استهزاء وسخرية، وهذا ما نلاحظه في بعض الأماكن العامة عندما يقوم بعضهم بنعتهم ببعض العبارات التي تزيد حالتهم النفسية سوءاً، ممّا يضطرّهم إلى القيام ببعض التصرّفات التي تخرجهم عن طورهم، أو صدور التصرّف العنيف عنهم، كالضرب أو رمي الآخرين بالأشياء كالحجارة وغيرها، أو الصراخ.

فالإعاقة سواء الجسدية منها أو النفسية، إمّا أن تكون منذ الولادة، أو تحدث فيما بعد بسبب تعرّض الفرد لحادث ما، أو لأسباب أخرى أدّت إلى فقدانه أجزاءً من جسمه، أو أثّرت في عقله، فمنعته من مزاولة أعماله بصورة طبيعية، ونظراً لتعرّض بلادنا لكثير من الحروب والأحداث التي أدّت إلى فقدان بعض المواطنين لبعض أعضائهم، وكذلك وُلد بعض الأطفال مع تشوّهات خلقية نتيجةَ الأسلحة التي استُخدمت في الصراعات، فهذه الفئة تحتاج إلى الاهتمام، بخاصّة مساواتهم مع أقرانهم المواطنين، وذلك ردّاً لجميلهم، ولاحتوائهم ولعدم منع عطائهم المتبقّي.

أهم الأمور التي يجب مراعاتها بحقّهم

توفير وظائف تتلاءم مع قدراتهم، إعفاؤهم من بعض الضرائب والرسوم التي لا يستطيعون تسديدها، تهيئة وسائل خاصّة لنقلهم وجلوسهم تناسب وضعهم، توفير أماكن ترفيهية، أو احتواؤهم فكرياً وجسدياً عبر إقامة أنشطة متنوّعة تبرز إمكاناتهم ومهاراتهم الأخرى، تعيين أشخاص براتب شهري ليقوموا برعاية ممّن لا يستطيعون أداء أعمالهم بأنفسهم، تهيئة مدارس خاصّة لهم، فمنهم مَن قدّم إنجازات لا يزال التاريخ يشكرهم عليها، من كتّاب، ومخترعين، ومبدعين أسهموا بتقديم خدمات للمجتمع عجز الأصحّاء عن تقديمها، ومنهم مَن شغل مناصب سياسية واجتماعية، ولم يمنعهم العوق عن استغلال بقية إمكاناتهم الأخرى.

● اخبار قصيرة

اهالي الهويزة يحيون ذكرى تحرير مدينتهم من براثن القوات البعثية

يصادف الثامن عشر من اردیبهشت (٨ مايو) ذكرى التحرير البطولي للهويزة في فترة الدفاع المقدس.

فقد هاجم النظام الصدامي الهويزة في بدايات الحرب المفروضة، ودمروها بالكامل. وفي ٨ مايو لعام ١٩٨٢م حررت القوات الايرانية من جيش وحرس وقوات التعبئة الشعبية، مدينة الهويزة .

قبل واحد واربعين عاماً في ٨ مايو استطاعت القوات المسلحة الايرانية بمساندة القوات الشعبية من تحرير مدينة الهويزة من براثن قوات نظام صدام المقبور التي عاثت في المدينة فسادا خلال عامين من احتلالها عام الف وثلاثمائة وتسعة وخمسين.

مازال اهالي هذه المدينة يواصلون تنظيم نشاطات وفعاليات للاحتفاء بهذه المناسبة، التي يعتبرونها اكبر نصر حققه الشعب في حرب السنوات الثماني، التي شنها نظام صدام بدعم من قوى اقليمية وعالمية ضد بلادهم.

تحرير مدينة الهويزة لم تكن ملحمة تحرير مدينة فحسب، بل ملحمة انتفاضة شعب لم يرضخ للظلم والعدوان على امتداد حياته، ولم يحدث ان اعتدى على الآخرين.

وتذكر أرض الهويزة ملحمة الشهيد علم الهدى ورفاقه الثمينة وغيرهم من الشهداء العظام. ولقد أعيد بناء مدينة الهويزة بجهود العتبة الرضوية بعد فترة الحرب المفروضة.

إلى جانب الهندسة المعمارية والتراث الثقافي

الحرف اليدوية نقطة جذب السياح الى يزد

الوفاق/ قال نائب وزير الحرف اليدوية في محافظة يزد : ان يزد بها مجموعة متنوعة من الحرف اليدوية ويمكن أن تكون هذه الفئة عامل جذب إلى جانب العمارة والثقافة والتاريخ.

وصرح عبدالمجيد عربي، بأن الحرف اليدوية والسياحة مترابطتان، وقال: لقد تم ازاحة الستار عن محور سياحة الحرف اليدوية بحضور مجموعة من الطلاب والمهتمين بالصناعات اليدوية، وتعرفنا على نشطاء الحرف اليدوية وقدامى المخضرمين. وسنعمل أيضاً على تعزيز هذا المحور.

في إشارة إلى تنوع الحرف اليدوية في يزد، أشار عربي إلى أن يزد لديها مجموعة متنوعة من الحرف اليدوية ويمكن أن تكون هذه الفئة نقطة جذب إلى جانب الهندسة المعمارية والثقافة والتاريخ والتراث الثقافي الغني في يزد وكذلك زيادة إقامة السياح في يزد.

وتُعد الصناعات اليدوية الإيرانية رمزا للفنون والثقافة والحضارة الإيرانية التي حظيت باهتمام خاص في السنوات الأخيرة وبالإضافة إلى خلق فرص العمل، اجتذبت هذه الصناعات العديد من الأشخاص المهتمين بها.